

¹ وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا حَرْجَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ الْخَاضِرِينَ إِلَى مَدُن يَهُودَا وَكَسَّرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِيَ وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِخَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى أَفْتُوهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ إِلَى مُدُنِهِمْ.² وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فَرَقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ لِلْمُحَرَّقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَخَلَّتِ الرَّبِّ.³ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحَرَّقَاتِ، مُحَرَّقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحَرَّقَاتِ لِلشُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.⁴ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانُ أورشليمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِيَتِمَّسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.⁵ وَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَرَاءُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَانِلِ الْجَنْطَةِ وَالْمُسْطَارِ وَالرَّيْبِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتُوا يُعْشِرُ الْجَمِيعَ بَكْثَرَةً.⁶ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضاً يُعْشِرُ الْبَقَرِ وَالصَّانِ وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً كَوْمَةً.⁷ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ ابْتَدَأُوا يَتَأَسِّسُ الْكُومَ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا.⁸ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأُوا الْكُومَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ.⁹ وَسَالَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الْكُومِ¹⁰ فَأَجَابَ عَزْرَبَا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِيَبْتَ صَادُوقُ، مُنْذُ ابْتَدَأَ يَجْلِبُ التَّقْدِمَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَصَلَ عَنَّا بَكْثَرَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَصَلَ هُوَ هَذِهِ الْبَكْثَرَةُ.¹¹ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ

مَخَارِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا.¹² وَأَتُوا بِالتَّقْدِمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيساً عَلَيْهِمْ كُوتَبَا اللَّوِيِّ وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي¹³ وَتَجِيئِيلُ وَعَزْرَبَا وَتَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَبُورَابَادُ وَإِلِيئِيلُ وَيَسْمَحْيَا وَمَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتُ يَدُ كُوتَبَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينَ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرَبَا رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ.¹⁴ وَفُورِي بْنُ يَمَنَةَ اللَّوِيِّ الْبَوَّابُ تَحُو السَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.¹⁵ وَتَحْتُ يَدِهِ، عَدَنُ وَبَنِيَامِينَ وَتَبَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرَبَا وَبَشَكْيَا فِي مَدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ يُعْطُوا لِأَخَوَتِهِمْ حَسَبَ الْفَرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ،¹⁶ فَضْلاً عَنِ اثْنَيْسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا قَوْوُ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،¹⁷ وَاثْنَيْسَابُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوْوُ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،¹⁸ وَاثْنَيْسَابُ جَمِيعِ أَطْقَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّساً.¹⁹ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَرَاعِي مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَمْدِينَةٍ، الرِّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ ائْتَسَبَ مِنَ اللَّوِيِّينَ.²⁰ هَكَذَا عَمَلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.²¹ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَتَلَبَّ إِلَهُهُ إِنَّمَا عَمِلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.